

رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الآثار الإسلامية

وموضوعها

إسهام أشغال المعادن المدنية في عصر أسرة محمد علي من (١٨٠٥ إلى  
١٩٥٢م) في ضوء مجموعات متاحف (قصر المنيل - عابدين - قصر  
الجوهرة - كلية الطب بالقصر العيني) بالقاهرة

إعداد الطالبة

سيدة إمام علي

إشراف

الأستاذة الدكتورة/ أمال أحمد حسن العمري

أستاذ العمارة الإسلامية - كلية الآثار - جامعة القاهرة

١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م

# الفهرس

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	-----
المقدمة	٨-١
التمهيد:	٣٣-٩
• تاريخ أسرة محمد علي بمصر وأوضاع مصر في عهد هذه الاسرة	٣٢-٩
• إهتمام الإنسان بإقتناء أشغال المعادن منذ أقدم العصور	٣٣-٣٢

## القسم الأول: الدراسة التحليلية

### الفصل الاول: أدوات الإضاءة المعدنية

١- الشماعد	٤٨-٣٤
٢- الثريات	٥١-٤٩
٣- الفوانيس	٥٥-٥١

### الفصل الثاني: أدوات الطعام وأواني المطبخ المعدنية

١- الأطباق	٦٢-٥٦
٢- الصواني	٦٥-٦٣
٣- السلطانيات	٦٨-٦٦
٤- المغارف والملاعق	٦٩
٥- الآباريق	٧٥-٧٠
٦- أعمدة الطعام	٧٦-٧٥
٧- أدوات طعام وأواني مطبخ ذات شكل جديد	٨٠-٧٦

### الفصل الثالث: النوافذ والأبواب المعدنية والآبواب الخشبية المصفحة

١- النوافذ	٨٤-٨١
٢- الأبواب	٨٧-٨٤
٣- الأبواب الخشبية المصفحة	٩٧-٨٧

### الفصل الرابع: تحف معدنية متنوعة

١- المدافئ وأجهزة تبريد الهواء	١٠١-٩٨
--------------------------------	--------

- ٢- الساعات وأجهزة قياس ضغط الهواء ----- ١٠٤-١٠١  
 ٣- الأوسمة ومنها الميداليات والقلادات ----- ١١٢-١٠٤  
 ٤- أدوات طب وجراحة ----- ١٢٥-١١٣

#### الفصل الخامس: المواد الخام والأساليب الصناعية وطرق إحداث الزخرفة في المعادن

- ١- المواد الخام ----- ١٣٩-١٢٦  
 ٢- الأساليب الصناعية لتشكيل المعادن ----- ١٤٥-١٤٠  
 ٣- أساليب وصل الأجزاء المعدنية المكونه لأشكال التحف المعدنية ----- ١٤٧-١٤٥  
 ٤- أساليب تنفيذ الزخارف ----- ١٥٤-١٤٨

#### الفصل السادس: أنواع الزخارف المستخدمة في زخرفه التحف المعدنية

- ١- الزخارف النباتية ----- ١٦٧-١٥٥  
 ٢- زخارف الكائنات الحية ----- ١٧٢-١٦٧  
 ٣- الزخارف الهندسية ----- ١٧٩-١٧٣  
 ٤- الزخارف الكتابية ----- ١٨٧-١٨٠

#### الفصل السابع: التأثيرات المملوكية والتركية والأوروبية على التحف المعدنية

- ١- التأثيرات المملوكية ----- ١٩٢-١٨٨  
 ٢- التأثيرات التركية ----- ١٩٥-١٩٢  
 ٣- التأثيرات الأوروبية ----- ٢٠٧-١٩٥

#### القسم الثاني: الدراسة الوصفية

- النتائج ----- ٣٤٨-٣٤٢  
 الملاحق -----  
 معجم بالألقاب والمصطلحات الفنية الوارده بالبحث ----- ٣٦٠-٣٤٩  
 قائمة المصادر والمراجع ----- ٣٧١-٣٦١  
 فهرس اللوحات ----- ٣٨٩-٣٧٢  
 فهرس الأشكال ----- ٣٩٦-٣٩٠

## المقدمة

لقد كان من دواعي سروري أن تم إختياري لموضوع دراسة أشغال المعادن المعدنية في عصر أسرة محمد علي من ( ١٨٠٥ الى ١٩٥٢م) في ضوء مجموعات متاحف ( قصر المنيل - عابدين - قصر الجوهرة - كلية الطب بالقصر العيني ) بالقاهرة.

حيث نجد أن هذا الموضوع يعتبر من الموضوعات الهامة التي تكشف عن جوانب فنية جديدة لم تشهدها القاهرة إلا في عهد حكم محمد علي وأسرته وذلك منذ مطلع القرن التاسع عشر الميلادي.

ومن الملاحظ أن التحف المعدنية التي قمت بإختيارها لتكون موضوع دراستي، تعتبر مجموعة كبيرة ومتنوعة بعضها متأثر من ناحية الأساليب الصناعية والزخرفية بتلك الأساليب التي كانت سائدة في العصرين المملوكي والعثماني، والبعض الآخر متأثر بأساليب أوروبية جديدة سواء من ناحية أشكال التحف أو عناصرها الزخرفية مما أعطي هذه المجموعة من التحف طابعاً خاصاً لم تشهده القاهرة من قبل سواء في المواد الخام المستخدمة في صناعة هذه التحف أو أشكال هذه التحف وأيضاً في الأساليب الصناعية والزخرفية الخاصة بها.

ومن المعروف أن أسرة محمد علي قد تأثرت تأثراً كبيراً بالإتجاهات الفنية التي كانت سائدة في أوروبا وخاصة فرنسا وانجلترا حيث إتجه حكام هذه الأسرة بإقتناء التحف المعدنية التي تمت صناعتها في أوروبا أو تلك التي صنعت في مصر علي غرار أشكال التحف الأوربية.

ومن هنا نجد أن صناعة التحف المعدنية المعدنية في عهد الأسرة المالكة في القاهرة تأثرت بإتجاهات فنية عديدة كانت غالبيتها للتأثيرات الأوربية مما نتج عنه حدوث تطور في أشغال هذه التحف مما جعلني أري أن هذه التحف المعدنية تحتاج إلي دراسة شاملة لإظهار التطور الذي طرأ عليها خلال هذه الفترة موضوع الدراسة.

ولإعطاء كل ذي حق حقه لابد أن أذكر أن أ.د. ربيع خليفة، ود. محمد علي عبدالحفيظ قد هيا لي الطريق لدراسة هذا الموضوع حيث أسهب أ.د. ربيع خليفة فصلاً عن أشغال المعادن في القاهرة العثمانية في كتابه فنون القاهرة في العهد العثماني ثم قام د. محمد علي عبدالحفيظ بدراسة نفس الموضوع ولكن بشكل مفصل في رسالة الماجستير الخاصة به وهي تحت عنوان (أشغال المعادن في القاهرة العثمانية في ضوء مجموعات متاحف القاهرة وعمائرها الاثرية - ١٩٩٥م)

لذا وقع اختياري علي هذا الموضوع لكي أعطي دراسة هذه التحف المعدنية في الفترة اللاحقة للحكم العثماني في مصر وهي الفترة التاريخية الحديثة الخاصة بعهد أسرة محمد علي.

وقد إتبعته في دراستي لهذه التحف المعدنية الأساليب والأسس التي وضعها د. محمد علي عبدالحفيظ في رسالة الماجستير الخاصة به.

ومما لفت نظري أيضاً لإختيار هذا الموضوع ليكون موضوع لبحتي هو أن الدراسات المتعلقة بعهد أسرة محمد علي معظمها تتعلق بالنواحي التاريخية والمعمارية الخاصة بهذه الأسرة وقليلاً من هذه الدراسات تطرق للنواحي الفنية دون الإسهاب فيها ومن ثم كان لابد علي الباحثين إظهار هذه المعالم الفنية لذا وقع اختياري لدراسة موضوع أشغال المعادن المدنية في عهد أسرة محمد علي في ضوء مجموعات المتاحف السابق ذكرها بالقاهرة.

ومن الأسباب التي شجعتني أيضاً لإختيار هذا الموضوع كموضوع للدراسة هو كثرة التحف المعدنية الخاصة بهذه الأسرة سواء تلك المحفوظة بمتحف قصر الجوهرة أو متحف قصر عابدين أو متحف قصر المنيل بالإضافة إلي متحف كلية الطب بالقصر العيني ومعظم هذه التحف المعدنية المدنية لم يتم دراستها من قبل لذا فقد وقع إختياري لهذه المجموعات لدراستها.

هذا بالإضافة إلي ظهور أساليب صناعية جديدة ومواد خام لم تكن مألوفة في صناعة التحف المعدنية في القاهرة من قبل، هذا بالإضافة إلي تنوع إستخدامات هذه